كانت جهود العمانيون واضحة في المجال الاقتصادي ولاسيما في عهد السيد سعيد بن سلطان الذي كان لنجاحه في هذا المضمار الفضل الاول في تأسيس الدولة الكبيرة وكان من منجراته ان شجع إدخال زراعة القرنفل المستورد من جزيرة موريشيوس إلي زنجبار وهي الزراعة سرعان ما أصبحت الثرة الاساسية لهذة المنطقة جاعلة من زنجبار أول مصدر عالمي كما وضع نظاما ضرائبيا كان معمولا به في مسقط و حقق نجاحا كبيرا خصوصا فيما يتعلق بالنظام الجمركي حيث كانت الضريبة المفروضة على الواردات في الموانئ الأفريقية 5% فقط كما أعفيت الصادرات من الضرائب بهدف تنشط التجارة الخارجية وقد أدرك السيد سعيد بن سلطان أهمية تسهيل عمليات التبادل التجاري وكان النقد المتبادل في زنجبار هو الريالات الألمانية والنمساوية والإسبانية فاستحدث نظاما نقديا جديدا يحل محل العملات الأجنبية ولم يكد ينتهى حكمة حتى اختفت الى حد كبير تلك العملات الاجنبية ولقد عرف السيد سعيد بن سلطان شغفه في التجارة وحبة لممارستها ومن اجل ذلك كان يستخدم اسطوله في نقل البضائع بين اونه واخرى وكانت بريطانيا وفرنسا تستقبلان في موانئهما حمولات من البضائع الافريقية حملتها سفن السيد سعيد بن سلطان الذي اعتبرته الدوائر السياسية رجلا على درجة من الوعي السياسي

Summarized by © lakhasly.com